

# الله الواحد القهار | 52 | وبحق نزل | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ايها السائر في دنيا الراء قد مضى السنة ربي لا مرارا كل عين سوف تغدو اثرا. ان في انباء من قد غابرا. عبرة حجر فاتعظ ممن اتى الوحي على ذكرهم يا من - [00:00:00](#)

وخذ الذكرى وصدقه ولا تنشغل عن ايدي العرش فلا انه الحق وبحق نازل انه الحق وبحق نازل احببنا في الله حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:47](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه ثم اما بعد وبحق انزلناه وبحق نزل وامسية جديدة من برنامجكم الماتع مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني. حياك الله شيخنا. بارك الله فيك. رفع الله قدرك في الدارين. اكرمك الله شيخنا الحبيب - [00:01:18](#)

اه لعلنا الشيخ لن نكمل ما بدأنا فيه في الحلقة الماضية من محاور ولا زلنا نبحر سويا في هذه السورة الماتعة التي لا تخلو من الفوائد لا تنضب فوائدها سورة يوسف عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واكمل التسليم. هم - [00:01:36](#)

جزاك الله خير يا شيخنا الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين لماذا بدأ يوسف عليه السلام بالتوحيد ولم يبدأ بغيره وقبة الامر اذا سلم توحيد المرء - [00:01:51](#)

قبل ما بعده يعني اه النبي عليه الصلاة والسلام يقول من قال لا اله الا الله دفعته يوما من دهره حتى صلة بن زفرة كما ناقش حذيفة ابن اليمان ولما سمع حذيفة يقول يأتي على الناس زمان - [00:02:11](#)

لا يعرفون شيئا لا صلاة ولا زكاة ولا ولا الى اخره ويدرس وشو اجسام كما يدرس ووش الثوب اه فقال وما تنفعهم يا ابا عبدالله اللي هو حذيفة يعني. نعم - [00:02:28](#)

قال وما تنفعهم آ لا يعرفون صلاة ولا زكاة ولا شيء وما تنفعهم لا اله الا الله فقال له حذيفة تنجيهم من النار يا صلة. الله اكبر. هذه الكلمة المباركة التي بها قام السماوات والارض - [00:02:40](#)

ولادها انزل الله الكتب وبعث الرسل انتصفت سوق الجهاد وشربت الارض من دماء العباد كل هذا لاقامة توحيد الله تبارك وتعالى المعارك التي كانت بين النبي عليه الصلاة والسلام وبين انبياء الله وبين عهده. كان لاجل هذه الكلمة - [00:02:56](#)

حتى يقروا بها النبي عليه الصلاة والسلام قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله قالوها فقد عصموا مني دماءهم واموالهم اجرهم على الله وحسابهم على الله تبارك وتعالى - [00:03:13](#)

فكل هذا والنهارده الحروب القائمة في جنوبات الارض وهذه المؤامرات التي تحاك بين الدول. القصد منها تثبيت الاعتقاد نشر لغة القوم في اي مكان يحتلونه من بلاد الدنيا. القصد منه تبليغ الدين والثقافة حتى يدينوا بدين هؤلاء - [00:03:27](#)

ويلبسوا وتكون ثقافتهم كثقافة هؤلاء. ولذلك نشروا لغتهم اي مكان ينزلوه كانوا ينشرون اللغة الذي بها ينشرون معتقدتهم القصة كلها مسألة معتقد اكثر من كده يعني. نعم طب شيخنا في باب في باب الموازنات - [00:03:49](#)

وفي باب آ تقديم وتأخير الان الداعية قد يكون آ في موقف معين يحتاج ان يقدم ويؤخر هل من ضمن ما يمكن ان يقدمه او يؤخره في دعوته التوحيد؟ توحيد الله عز وجل هو شف يعني اذا كنت القصد - [00:04:08](#)

يقدم ايه ويؤخر ايه على حسب الحاجة يعني نفترض مسلا ان في انسان لا يعرف كيف يصلي واذن للصلاة انت بتقول له الاول انت تتوضأ بكذا تصلي وتستقبل القبلة وتصلي - [00:04:25](#)

مش هقعده لحد ما يفوت الفرض وانا بتكلمه في التوحيد اذا كانت القصة هذا ما تقصد لآ انا لا اقصد ابعد من ذلك. ما الذي يحتاجه  
اولا يعني؟ اي نعم ان من يرون ان الكلام في العقيدة يمكن ان يرجع - [00:04:43](#)

ويؤجل لوقت ده كلام بقى بعض المدارس التي تؤجل الكلام في التوحيد تماما بل ترى ان الدعوة الى التوحيد تفرق نعم. يقول يعني  
ما اقصد توحيد الامة على ثلاثة وسبعين فرقة - [00:04:57](#)

هنقعد بقى نناطح هذا ونناطح هذا ونعمل عدا بين المسلمين وتفرقة بين المسلمين. هؤلاء لا يعرفون شيئا. نعم  
خطورة التوحيد واذا سلم التوحيد سلمت عبادته كلها. واذا فسد التوحيد لا يعبأ الله تبارك وتعالى له بعمله يعني. نعم. اه - [00:05:11](#)  
طيب مسألة جمع الصفوف ائتلاف المسلمين اولى من الكلام في قضية التوحيد وقال له اولى من الكلام في اصول الاعتقاد؟ لا لا كلمة  
التوحيد قبل توحيد الكلمة اذا اختلفنا في الله فعلى اي شيء نتفق - [00:05:29](#)

ببساطة يعني لكن مش لازم وانا بدعو الى التوحيد ان انا اعمل معارك يعني يعني اقصد اعمل عداوات مع الكل استطيع ان ابلغ  
التوحيد بهدوء. قبله من قبله ورده من رده - [00:05:45](#)

ساعات في انسان في باب المناظرات ممكن يكون بهشتد مما ينفر الطرف الاخر ان يقبل الكلام احنا تكلمنا قبل ذلك انسان يبلغ اه  
دعوة الله تعالى بالرفق وهو مشفق على المخالف ان يموت هكذا - [00:05:57](#)  
كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يشفق على الكافرين ان يموتوا كفرا. لعلك باخوان نفسك الا يكونوا مؤمنين. اي قاتل نفسك. لعلك  
باخوان نفسك على اثارهم. ان لم هذا الحديث اسفا اي لعلك تقتل نفسك حزنا عليهم انهم يموتون على الكفر ويخلدون في النار ابد  
الابدين ودار الدائرين يعني - [00:06:13](#)

يعني لا يخرج من النار ابد النبي عليه الصلاة والسلام كان يشفق على هؤلاء حتى لذلك يعني ما عاتب رجلا رجوع حتى وان كان شديد  
العداوة له ما عاتبه ولا قال له لما فعلت له. قبل قبله ودخل دينه وعلمه من مكارم الاخلاق. ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم به -  
[00:06:33](#)

يعني هو القصد ان وحتى التوحيد وان كان يفرق؟ فرقان بين اهل الحق واهل الباطل هو التوحيد كده. نعم. طبيعته كده انت توحد  
الله تبارك وتعالى الذي يأبى توحيد الله عز وجل شيء طبيعي سيكون في شق اخر - [00:06:54](#)  
ويعاديك ولكل مقام مقال لكن انا في باب الدعوة وانا ابلغ الدعوة الى الله تبارك وتعالى اضرب الامثال واتفق الناس ولا حتى يعني  
يقبلوا الدعوة كما قال كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم - [00:07:09](#)  
لكن لكن هي رأس وسنام كل دعوة الله عز وجل. لا اي شيء دون التوحيد لا قيمة له على الاطلاق والذي ينبغي ان يعتني به كل من  
يدعونا آ كل من يدعونا نسال الله تبارك وتعالى التوحيد - [00:07:24](#)

وان افنوا اعمارهم في التوحيد هذا نعم ما فعلوا. الله اكبر. واخذ بالك؟ يعني مشي ان احنا نروح نهتم باشياء آ فرعية ونترك  
التوحيد. لآ يعني بهذه المناسبة اذكر ان يعني في بعض الناس - [00:07:40](#)  
كان يلوم علي يقول اننا لا نعلم انه درس كتابا في التوحيد. مسلا مع اني انا طريقتي انا في تدريس التوحيد مش ان انا اجيب كتاب  
في التوحيد وادرسه انا لي طريقة معينة في عرض التوحيد - [00:07:53](#)  
وهو انني اذا تكلمت مسلا في اي كلام في سورة في اي تفسير قرآن لابد ان اتكلم في التوحيد بس التغلب في التوحيد بعد ضرب  
المثال واخدة بالك عشان يحصل نوع من الاستيعاب للمستمع - [00:08:07](#)

لكن يعني من راجع آ دروسي وخطبي والكلام ده انا ما مرة لا درس ولا خطبة الا تكلمت فيها عن التوحيد يعني مش لازم بالضرورة  
اجيب كتاب التوحيد وادرسه عشان يبقى اسمي اعتنيت بالتوحيد. لآ - [00:08:24](#)

انما التوحيد هو قبة الفلك. هو المدار الذي ادور عليه في كل شيء. حتى لو اردت ان اقول شيئا جزئيا سيسير اخيرا مش مش كبير  
جدا. فدخل توحيد فيه عشان كده يعني نسال الله تبارك وتعالى ان يقبضنا على التوحيد. اللهم امين. اللهم امين. هو قصور النظر عند  
من يتكلم يفكر في ان القضية يجب ان تتم بطريقة معينة؟ اذا تمت بهذه - [00:08:40](#)

الطريقة والا فلا. والا فلا. فالصواب ان يكون لكل شيء لكل شيخ طريقة. ايه لكل شيخ رفع الله قدرك. شيخنا اذا اراد الله امرا هيا له اسبابه اه صورة يعني في ظاهرها انها حالكة السواد - [00:09:04](#)

اعظم ما يمكن ان يسلب من الانسان هو حريته ولكن قد تكون قد يكون آآ في سجن الانسان حريته وقد تكون حريته بكليتها سجننا نسأل الله السلامة. سيدنا يوسف الذي مارس دعوته في سجنه - [00:09:22](#)

آآ الذي دخله ظلما الله تبارك وتعالى هيا سببا لخروجه من السجن وكان هذا السبب هو ابعد ما يكون عن البال وعن الخاطر. الا وهو رؤيا الملك هذا الملك الذي رأى الرؤيا والتي عجز كل المعبرين والمؤولين عن تفسيرها - [00:09:39](#)

آآ في تلك اللحظة هذا الرجل الذي دعي وكانت دعوة يوسف عليه السلام له خرجت معه ونسي هذا الامر لسنوات او لفترة او لمدة معينة تذكر لما كانت رؤيا الملك - [00:09:58](#)

وكانت رؤيا الملك هي سببا لان يؤتى لسيدنا يوسف عليه السلام ليعرض عليه الامر وليفسر الرؤيا هل يمكن ان يفسر الرؤية وخلص والامر والامر انتهى وبعد ما جاء التفسير الرؤيا - [00:10:14](#)

يخرج مباشرة ولكنه يمتنع. اول مسألة الرؤية وهذا الامر تجلية بسيطة من فضيلتك ثم الكلام عن قضية لماذا لم يخرج يوسف عليه السلام مباشرة بعد ان جاءه داعي الملك ليخرج - [00:10:28](#)

بعد تعبيري للرؤية بالنسبة لرؤيا الملك آآ كانت سببا في معرفة قدرتي يوسف عليه السلام اه الملك رجل يكن يدين بالاسلام رأى رؤيا والكافر قد جاء رؤيا وتكون حقا تقع يعني كما رأى يعني - [00:10:41](#)

المهم لما وصلت الرؤية ليوسف يعني السلام كريم ابن كريم. اه نعم. نبل عليه السلام لم يمتنع من تأويل الرؤية التي انقذت مصر تأويله الذي علمه الله تبارك وتعالى وانه لم يرد عليهم بالمثل - [00:11:05](#)

بل بالرغم انه مسجون وبرغم انها سجن ظلما وهم جميعا يعلمون انه طاهر الزين وانه لم لم يفعل سوء الا انه عبر الرؤيا بصدق بل زادهم وبشرهم ان بعد هذه السبع سنوات - [00:11:33](#)

اللي هي البقالة السيمان يعني يأكلون سبع عجاف يعني تأتي سبع سنوات عجاف تأكل ما ادخروه تماما في الصوامع وبشرهم انه بعد ذلك سيأتي عام يغاث الناس فيه وفيه اصيرون - [00:11:53](#)

الملك اول ما رأى هذا قال اتوني به يأتون به ليكون مستشارا له طالما انه بهذه المثابة. نعم. وبهذه العقلية يصفح ان يكون مستشارا في الملومات وما اشبه ذلك لانه كان متأكدا من برائته - [00:12:11](#)

وعلم ان مصر جميعا عرف بقصته وقصة امرأة العزيز وانها لو ثت سمعته وان في بعض الناس لم يبلغه يوسف عليه السلام كان طاهر الذيل لا تعدم في اي جنابات من جهات مصر ان في واحد مقيم على اتهام يوسف عليه السلام - [00:12:29](#)

فلما اراد الملك ان يخرج ابى ان يخرج رغم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لو كنت مكان يوسف لاجبت الداعي ومش معنى ذلك يعني او ان يوسف عليه السلام اصبر من نبينا عليه الصلاة والسلام وكده لأ العلماء اولا بعض الكثير من العلماء حملوه على هضم حقه. تواضع وتواضعه - [00:12:49](#)

ولكن في ملحظ اخر وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام يتكلم كمشرع فكأنما اختار للمبتلى افضل الطرق يعني كان مبتلا بالسجن وقيل له اخرج يخرج لان ده تشريع النبي عليه الصلاة والسلام لو زكى فعل يوسف عليه السلام وانه يظل على البلاء ولا يخرج. قطعا في في الامة من يقتدي به الى انه زكى - [00:13:11](#)

عليه السلام ان ممكن احنا نقول فيما يتعلق بفعل يوسف عليه السلام مسلا وشرع من قبلنا لا يكون شرعا لنا الا اذا ورد في شرعنا آآ ما ما يرده ما يرده. طب هو - [00:13:38](#)

ورد في شرعنا انا بقول لك اقعد ما تخرجش وعلى لسان نبينا صلى فكانما النبي عليه الصلاة والسلام وكان امره وباليسر دائما ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما - [00:13:53](#)

كما قالت عائشة رضي الله عنها فهو كأنما يختار للمبتلين من امته انه اذا جاءه فرج من الله تبارك وتعالى انه يبادر الى الاخذ به الجهة

التانية للعلماء بيتكلموا فيها انه على هيئة الهضم والتواضع لا لا لا بأس بذلك ايضا - [00:14:09](#)

وقد يكون الامرين آا الامرين معا اللي هو من تواضع النبي صلى الله عليه وسلم والتشريح؟ اي طبعا ما الامر الامر يحتمل ولذلك انا اوردت هذا نعم. الملحظ الاخر والمعنى يعني. شيخنا المقصود السجن وكل ما شابه - [00:14:27](#)

طبعا. اي بلاء يقع فيه المرء اذا جاءه فرج يقبله. نعم. يقبله لان البلاء صعب جدا على النفس حتى لو صبرت المؤمن على البلاء لكنه لا شك انه شديد يعني - [00:14:40](#)

الذي حدثه انه مش هيفضحوه في ميدان ويصالحوه في حارة زي ما بنقول في الامثال يعني. نعم يا ابا يوشع للسلام الا ان يعلنوا براءته على الاشهاد ومن قبل مين بقى؟ الملك. من قبل الملك - [00:14:54](#)

يعني اذا كانوا هم فضحوه في القصر والكلام دهوت. واشاعوا عليه ما لم يفعل. فانه طلب الان من الملك ان هو الذي يثبت ورائته ويدعو اللواتي رأين وشهدن الواقع ان يتكلمن بهذا. جاء ناداه الملك واسأله. عفوا شيخنا الملك هنا ليس هو ليس - [00:15:08](#)

هو العزيز طبعا. ليس هو العزيز. هو العزيز اه هو اعلى منه نعم يعني اول عمدة بتاع البلد او فلذلك فلذلك البراءة جاءت من جهة اعلى. من جهة اعلى يعني - [00:15:28](#)

جميعا اه كان يعيش عليه السلام كلمة واحدة بريء لا شيء عليه ما علمنا عليه من سوء ويعني ما وقع في شيء يلام عليه حينئذ لما رأى الملك السمعة لانه برضه الملك - [00:15:47](#)

عارف الناس اللي فوق دول لا يعنيه واحد مسجون يعني واحد لوست سمعته وقف الان وتيقن ان يوسف عليه السلام قاهر الزيل وان مثل هذا الانسان نفيس ورفض ان يخرج من السجن برغم انه قال الخباز اذكرني عند ربك - [00:16:08](#)

الاول واخذ بالك ولكن عندما جاءه وجاءه الافراج والملك قال اتوني به ابي ان يخرج الا ان ينظف سمعته التي لوئها هؤلاء النسوة وامرأة العزيز هل يمكن ان تكون هذه عقوبة كما قال البعض - [00:16:27](#)

على ايه؟ على ان هو آا بيتكلموا برضه تبع الاسرائيليات ويقولوا عقوبة ان هو قال اذكرني عند ربك يعتمد على الله تبارك وتعالى وفي احاديث تنسب الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:46](#)

هذا ولا تصح. نعم. انه لولا الكلمة لولا الكلمة التي قالها يوسف عيسى ابن الخباز اذ كن عند ربك ما لبث في السجن بضع سنين كأن ما لبث في السجن بضع سنين لانه اعتمد على غير الله تبارك وتعالى وطلب التفريج كربته من الملك - [00:16:59](#)

لم يأت شيء من هذا يعني هو انسان عندما يطلب تفريج كربته ووكل الله عز وجل تفريج الكرب باسباب لعلها شفاة او اخذ بالاسباب. اه. او او رفع الظلم عنه. نعم. يعني انا ما فعلت شيئا هو عندما اقول انا ما فعلت شيئا - [00:17:18](#)

لماذا تسجنوني؟ افرجوا عني انا ما فعلت شيئا تمام؟ عندما اخاطب القاضي اخاطب اي حد ماذا فيها يعني لا ما فيهاش حاجة. وكل الاحاديث اللي وردت في هذا لا تصح. وبرضو يقول لك ايه برضه ان برضه عوقب بالهمة - [00:17:35](#)

التي همها مع امرأة عجيب. كل ده كلام يقوله بعض المفسرين تبع لاسرائيليات وردت والكلام ده وآا ولا يصح يعني. جميل. لكن هو القصد ان الملك عندما رأى نفاسة مع دينه - [00:17:54](#)

ابي ان يخرج لم يقل مثلما قال في المرة الاولى اتوني به. لا المرأة هذه المرة قال اتوني به استقمصه لنفسه يعني اجعله من بطانتي اجعله من ندمائي. اجعله اقرب الناس الي. استشيريه في الملمات - [00:18:07](#)

حتى في يحيكوا بي انا شخصيا ويقع لي ليه الانسان آا تبين له نفاسة معدنه فقال اتوني به استخلصه لنفسه وكذلك مكنا ليوسف في الارض هو بقى التمكين اللي هو الناس كلها تعرفه وهو ان يوكل في الارض. والتمكين من المكان. نعم. من المكان - [00:18:27](#)

هو يمك نبي انه صار على آا يعني آا خزائن مصر يتحكم فيها وربنا تبارك وتعالى قال تبوأ منها حيث يشاء اه ولا نضيع اجر المحسنين. نعم. فهذا هو التمكين الظاهر عند الناس. التمكين الاول - [00:18:51](#)

ودخل قلبي العزيز وقلب امرأة العزيز. فكان طريقا لهذا فكان طريقا للتمكين الاخير لكن لم يصل الى التمكين الاخير حتى مر بهذه الابتلاءات مصداقا لقول الامام الشافعي ان يمكن المؤمن ام يبتلى؟ قال لا يمكن - [00:19:07](#)

شيخنا في في مسألة لما طلبوا منه آآ تعبير الرؤيا اه المسألة اه ملمحين. الملمح الاول هو مسألة انه يمكن ان يجيبهم يفسر رؤيا وانتهى ولكن هو اضاف عليهم اضافة اخرى المتعلقة بمسألة الية الاقتصاد او كيف يمكن ان جميل - [00:19:24](#)

السنبل حتى يكون احفظ. اه. اه هذا الجواب بهذه الصورة انت المفروض ان انا لما سبع سنوات وسبع لماذا اجاب هذه الاجابة او ماذا تسمى هذه الاجابة؟ طبعا ما هو سورة يوسف - [00:19:47](#)

يمكن ان تطلق عليها صورة الاحسان يعني الاحسان واضح جدا فيها سواء احسان الله تبارك وتعالى الى يوسف او احسان يوسف الى الناس. نعم. حتى الى اعدائه واللي انت بتقوله ده يعني عندنا - [00:20:03](#)

يطلق عليه جواب الحكيم نعم. جواب الحكيم هو ان يسأل المفتي سؤالاً فلا يجيب بما يعرض للسائل فقط او بحاجة السائل وحدها ولكن اذا رأى ان حاجة السائل لا تتم - [00:20:19](#)

الا بزيادة وان لم يسأل عنها السائل اعطاها له يعني مسلا الرجل الذي الذي قتل تسعا وتسعين نفسا. نعم لما قتل الراهب واكمل به المئة وذهب الى راهب عالم وسأله اليا توبة؟ قال نعم - [00:20:37](#)

خلاص تم الجواب هو ده اجابة السؤال بتاع القاتل نعم. قال لا لكن العالم لم يقتصر على هذا الجواب بل اضاف اشياء لا تتم توبة هذا القاتل الا بها وان لم يسأل عنها ذلك القاتل - [00:20:58](#)

قال له آآ الي توبة؟ قال نعم ومن يحجب عنك باب التوبة؟ اخرج الى ارض كذا وكذا فان فيها قوما الصالحين فاعمل معهم اذا خروجه من الارض مهم للغاية حتى يخرج من ارض العصيان لان انت عارف يعني لما يكون في انسان جبار في - [00:21:18](#)

ما اه بتلاقي له اه ناس يلوذون به ويحسنون له هذا الجبروت اتقاء لشره تقتل عدوك صاحبه. يعني المسل يقول منتفعين يعني. طبعا فما الضامن ان يهيجوه يوما ما بعدما تاب - [00:21:39](#)

ان يرجع الى العصيان مرة اخرى فكان الحل ان يخرج الى قومه لم يمارس فيهم العصيان وليس له حشمة ولا يخافون منه وهم قوم صالحون لا يقبلون بفعل المنكر في وسطهم - [00:21:59](#)

فهؤلاء لن يصبروا على مخالفته فيكون ادعى لبقائه على الايمان تمام؟ نعم. اذا الراهب ما قالوش طب اهاجر ولا ما هاجرش؟ القاتل. نعم. ما لوش هاجر ولا لآ؟ هو ما ما هو انما قال له هاجر - [00:22:16](#)

لان توبته لا تتم الا بان يترك ارض العصيان. اذا المفتي هنا اعطى السائل اكثر مما سأل لان الاجابة لا تتم الا بهذا حتى وان لم يسأل هذا السائل عن آآ تلك المسألة - [00:22:33](#)

كذلك مثلا آآ حديث ابي هريرة آآ في السنن ان النبي ان اناس جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله انا نركب البحر ويكون معنا القليل من الماء. فان توضحنا به عطشنا - [00:22:51](#)

تمام آآ نتوضأ بماء البحر قال هو الطهور ماؤه الحل ميتته. طيب هو الطهور ماؤه هو ده الاجابة طلبوها. انا اتوضأ بماء البحر قال نعم حتى ما قالش نعم كمان - [00:23:08](#)

بل الجبهة بتاعته ادت ان ماء البحر طهور كمان كان ممكن يقول نعم خلاص نعم تدل على الجواز فقط. اما الطهور ما تدل على انه اصل في الطهارة. ده صحيح - [00:23:26](#)

لكن لم يسألوا عن ميتة البحري. نعم. طب هم ناس يركبون البحر وممكن يغيبوا بالايام في البحر قد ينفذ زادهم ميتة البحر بقى نعاملها كالميتة هي بقى حرمت عليكم النار لتنفق الدواب اه نعم. ولا لآ - [00:23:39](#)

ليس مستبعدا ان الناس دول يفكروا كده لان من هو افضل منهم. فكر كده برضه وهو عبد الجراح في غزوة سيف البحر لما آآ زودهم النبي صلى الله عليه وسلم بتمر وآآ كده فلما نفذ التمر - [00:23:58](#)

فكان ابو عبيدة يعطينا ثمرة ثمرة نمصها ونشرب عليها الماء تمام؟ لان خلاص يعني ولما يعني آآ نفذ التمر كانوا يأكلون الخبط يجيبوا ورق الشجر الناشف يخبطوه كده بالبتاع والعصير ياكلوه. لذلك سمت ايضا غزوة الخبط. اي نعم. سميت الخبط والسيف البحر. اي نعم - [00:24:15](#)

فحتى رمى لهم البحر بدابة عظيمة يقال لها العنبر حاجة زي آآ تمساح كبير جدا آآ تمام اول ما آآ التمساح ده حوت آآ نعم؟ حوت اه حوت كبير. نعم. تمساح يعني حاجة في - [00:24:39](#)

ضخمة قال ده ضخمة جدا يعني كبير حتى ان هم اول ما الحوت طلع اول ما ابو عبيدة رآه قال ميتة لا تأكلوه. الله اكبر وده ابو عبيد من الجراح يعني امين الامة - [00:24:57](#)

وخفي عليه ان آآ الحوت حلال وجعله آآ من الميتة الميتة. قال ميتة لا تأكله ثم رجع الى نفسه وقال نحن جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله ونحن مضطرون فكلوا - [00:25:12](#)

يعني الطرق وفي مخمصة غير متجانس لاثمه. فان الله غفور رحيم. الاخوة مضطرين حرام واحنا كله اضطرار لكن في بادئ الامن قال ميتة. وهذا ابو عبيدة ابن جراح تمام فكيف بجماعة يصيدون في البحر ولا ندري ما في القلوب ولا ما يعرفون. نعم. فكأنما النبي صلى الله عليه وسلم اشفق عليهم ان هم في يوم من الايام يضطرون - [00:25:29](#)

الى اكل ميتة البحر من الاسماك وما شابه ذلك فاعطاهم هذا الحب حتى وان لم يسألوه عنه. فده عندنا اسمه جواب الحكيم. وده يعني لا يتلبس به الا مفتي عنده ملكة فقه النفس - [00:25:56](#)

يعلم حاجات الناس ورجل عامة عاش في وسط الناس ويعرف ما الذي آآ يجري على الناس وما الذي ينوب الناس فيقوم يعطيهم ما ينفعهم اذا كان اذا كانت الفتوى لا تتم - [00:26:12](#)

لا سيما اذا كانت الفتوى لا تتم الا لا تتم بهذا الامر لما مثل ما تفضلت من اشكل عليه الماء من باب اولي ستشكل عليه الميتة ميتة البحر يعني. نعم. نعم - [00:26:26](#)

شيخنا الحبيب اعتقد ان هذه المحاور تحتاج الى اعادة تجلية والى اظهارها بشكل اكبر باذن الله عز وجل واكمال لما فيها من فوائد عظيمة كبقية السورة على ما فيها من عظيم الفوائد. اه نكملها باذن الله عز وجل في الحلقة القادمة باذن الله شيخنا الحبيب. ان شاء الله. اكرمك الله. بارك الله. رفع الله قدرك - [00:26:36](#)

احبتي انا في الله نكون بهذا قد وصلنا واياكم الى ختام هذه الامة الرائعة مع شيخنا الحبيب ابو اسحاق الحويني في برنامجكم وبالحق نزل على ان نكمل باذن الله تبارك وتعالى الابحار في هذه السورة - [00:26:56](#)

في حلقة قادمة باذن الله عز وجل. وحتى نلقاتكم نقول لكم دمت على الخير والطاعة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايها السائر في دنيا الورا قد مضى السنة ربي لا مرارا - [00:27:06](#)

كل عين سوف تغدو اثرا. ان في انباء من قد غاب را. عبرة ذكرهم يا من وخذ الذكرى وصدقه ولا تنشغل عن ايدي العرش انه الحق وبالحق نازل انه الحق وبالحق نازل - [00:27:34](#)

- [00:28:14](#)